رابط المادة على منصة باحث

الجمعة والعيدين والوترمن البخاري

التعليق على الجمعة والعيدين والوتر من البخاري للشيخ بن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

نعم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز ابن صهيب وثابت البناني عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر - 00:00:17

خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة انا اذا نزلنا بساحة اذا نزلنا هم اناث اذا لم تأتي بالالف صار ظمير مؤنث اليس كذلك انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. فخرجوا يسعون في السكك ويقولون - 00:00:36

والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتل وسبى الذراري فصارت صفية لبحية الكلب وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها. فقال عبدالعزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت - 00:01:08

ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم. الله اكبر خيبر كانت مزارع وحصون وحصونا لليهود وهي تبعد نحو مئة ميل في الشمال الغربي من المدينة وهي معروفة فتحها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

في السنة السادسة من الهجرة او السابعة ثم انه عليه الصلاة والسلام حاصرهم وفي صباح يوم من الايام قبل الصبح بغرس يعني مبكرا. لان الغرس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل - 00:02:00

ثم ركب عليه الصلاة والسلام متجها الى خيبر وكان قد بعث علي ابن ابي طالب ايضا فقال الله اكبر وهنا التكبير يشرع عند العلو المعنوي والعلو الحسي العلو الحسي ان الانسان المسافر كلما صعد - 00:02:22

نشذا فانه ايش يكبر ومن ذلك اذا استقلت الطائرة من المطار فكبر لان استقلالها يعني انها ارتفعت كما انها اذا هبطت عند المطار عند النزول في المطار فانك تسبح اه المهم الرسول قال الله اكبر - 00:02:48

هنا هل على نشزا لا هذا العلو المعنى اشارة الى اننا سنغلب هؤلاء ونعلو ونعلو عليه ولهذا قال الله اكبر خربت فيبر الله اكبر خربت خيبر بالنسبة لاهلها والا فقد بقيت - 00:03:09

وانتفع بها المسلمون انتفاعا عظيما انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح منذرين الله اكبر ان معشر المسلمين المؤمنين الذين يقاتلون لتكون كلمة الله العليا اذا نزلوا بساحر بقول اي بما - 00:03:31

يقرب منهم فساء صباح المنذرين ونريد ان نتقدم في هذا الصباح حتى ننزل بساحتهم حتى يستحقوا هذا هذا الوصف ركب ودخل دخل خيبر فتحها فجعل هؤلاء اليهود يسعون في السكك يعني في الطرقات - 00:03:54

كالجرذان يقول محمد والخميس والخميس هذه تروى بالرفع وبالنصب على ان الواو المعية والخميس هم الجيش حتى اه تم الفتح بحمد الله وظهر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة - 00:04:27

وسبى الدراري يعني النساء والصغار فساروا الصفية بنت وحييي وسيد بني النظير خرج من المدينة الى الى خير فصارت صبية لجحية الكلب ثم صارت للرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:04:52

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لكرمه ومراعاته للنفوس لم يتخذها سرية بل اتخذها زوجا تزوجها وجعل عتقها صداقة عليه الصلاة والسلام ففي هذا دليل على ان على ان المرأة الامة اذا تزوجها سيدها - 00:05:19

فلا حرج ان يجعل عتقها هو الصداقة بدلا من الذراع وفيه دليل على فائدة مهمة وهي ان عقد النكاح لا يشترط فيه التزوير يعني لا يشترط وزوجتك انكحتك بل لو قال جوزتك بنتي - 00:05:48

وقال قبلت يصح مو عربية جوزتك ليست عربية لكنها عند العامة معناها زوجته ولو قال ملكتك بنتي نعم ملكته لانه عند العامة بمعنى تزوجت وفي بعض الفاظ البخاري في قصة الرجل الذي زوجه النبي عليه الصلاة والسلام المرأة للجواب للرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:11

قال ملكتكها فيما معك من القرآن ملكتكها بما معك من القرآن فان قال قائل فان قال وهبتك وهبتك بنتي فهل نقول انه ينعقد النكاح لذلك قد نقول لا ينعقد بهذا - 00:06:44

لان الله قال ان وهبت نفس النبي خالصة لك من دون المؤمنين فلا يمكن ان ينعقد بشيء صرح الله بانه خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام فان قيل العبرة بمعنى لا وهذا الرجل الذي زوج ابنته بلفظ الهبة - 00:07:05

قد اخذ مهره والهبة التي تختص بالرسول ما هي مجانا بدون مهر فيكون وهبتك مثل ملكتك المسألة هذي تنازعها امران اللفظ وايش؟ والمعنى. والمعنى فهل نغلب اللفظ ونقول متى عقد بلفظ الهبة فانه لا ينعقد النكاح - 00:07:26

اتباعا لظاهر قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان ان وهبت نفسها النبي ان اراد النبي ان يستكحها او نقول العبرة بالمعنى والهبة التي ذكرها الله عز وجل خاصة برسوله هي التي ليس لها - 00:07:56

ليس لها عوظ تيجي امرأة للرسول تقول وهبتك نفسي يقول قبلت تكون زوجته بدون صداق وبدون ولي طيب سألت انسا ما امهرها؟ قال امهرها نفسه فتبسم ليش متداير التبسم اسأله - 00:08:09

ها هنا في العادة نعم لا بد نراجع الفتحين انا لما ذكر قال وفي اخره قصة صفية وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم لها وجعل وجعلوا عتقها صداقة وجعلوا عتقها صداقة - 00:08:35

وقد تقدم اول الحديث في ابواب الاذان من حديث حميد عن انس هذا من هذا اول الاول والثاني يأتي في تقدم في الاذان ويأتي في لعلكم تراجعون وتسبون انت انت تراجعها - 00:09:30

ها انت؟ طيب جزاك الله خير نعم ايش نعم يصلي ركعة ويسلم ثم يصلي الامام ركعتان يصلي الامام ركعتين ثم قوم يصلون على ركوات ركعة واحدة ويسلموك نعم تسلم من ركعة وتنصب انتهى صلاتك - 00:10:07

ثم الثانية تأتي وتصلي معه الركعة الباقية لكن هذا علاقات المذهب عندنا لا يستقيم لانهم يقولون انه لا اثر للخوف في عدد الركعات في حديث ابي سعيد الخدري الرجل الذي اعاد الصلاة - 00:10:52

قال له النبي صلى الله عليه وسلم لك الاجر مرتين. نعم. مع ان الرجل اخطر والمخطئ عادة له اجر واحد المواعظ شنو الحكم؟ علشان صلى مرتين اجر للصلاة الاولى واجر للصلاة الثانية. واشرت الى هذا في قولي قبل قليل لانه صلى صلاتين يعتقد انهما - 00:11:11

واجبتان نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب ما تبسم حديث الشيخ ترى عندي ها؟ الذي فيها امهرها نفسها. نعم اشار الى ان الحديث له مواضع كثيرة. نعم - 00:11:35

قريبا هذا يمكن سبعطعشر موضع في الصحيح سبعطعش مرة ما رجعت كل المواضع موب عندك فتح الباري طبعا الاخيرة زين نويلك الى الى غد طيب الى بعدها اتنين وعشرين موضوع - 00:12:15

نعم على كل حال امهلناك الى بعد غد كتاب العيدين باب في العيدين والتجمل فيهما. حدثنا ابو اليمام قال العيدين اعلم انه ليس هناك الا الا عيد الاضحى وعيد الفطر - 00:12:41

وفيه العيد الاسبوعي الذي يتكرر وهو يوم الجمعة وما عدا ذلك فليس في الاسلام عيد لا لدخول شهر محرم ولا اه لذكرى بدر ولا لذكرى الاحزاب المهم انه ليس هناك عيد في الاسلام الا هذه الاعياد الثلاثة - 00:13:08

والعيدان الاضحى والفطر هما الاكبران واما ما يفعله بعض الناس من انهم يجعلون عيدا شهر محرم فهذا لا اصل له وقد مر علينا في كتابه شيخ الاسلام رحمه الله الاقتضاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة - 00:13:31

وجد عندهما يومين يلعبون فيهم فقال ان الله ابدلكما بخير منه عيد الاضحى وعيد الفطر نعم باب في العيدين والتجمل فيهما. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني - 00:13:54

سالم بن عبدالله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرك تباع في السوق فاخذها اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود - 00:14:20

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بدبت ديباج - 00:14:40

فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

او تصيب بها حاجتك الشاهد من هذا الحديث قوله اه ابدأ هذه تجمل بها للعيد والوفود ففيه دليل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام يتجمل في الاعياد ويتجمل ايضا للوفود - 00:15:18

خلافا لبعض الناس الذي لا يتجمل الوفود والمراد بالوفود الذين لهم قيمة في المجتمع ليس كل المموهبة اليك تذهب تلبس احسن ثيابك لكن اذا كان له قيمة في المجتمع كأمير - 00:15:39

او عالم كبير او وزير او ما اشبه ذلك فهنا التجمل لهم من السنة التي يثاب عليها كما انها من العادات المحمودة عند الناس وفي ايضا التجمل للعيد اقر النبي صلى الله عليه وسلم عمر - 00:15:54

وفي هذا الحديث ايضا صراحة الصحابة رضي الله عنهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاولى التي ان استبرق والاستبرق نوع من الديباج قال ان هذه لباس من لا خلاق له - 00:16:14

يعني من لا نصيب له في الاخرة وهم الكفار ثم بعد ذلك ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة ديباج فجاء عمر يسأل الرسول كيف تقول بالامس في الصبر - 00:16:33

انه لباس من لا خلق له والان تعطيني جبة من الديباج وفيها الحديث فقال عليه الصلاة والسلام تبيعها او تصيب بها حاجتك فبين انه انه لم يعطها اياه ليلبسها ولكن - 00:16:50

يبيعها او يقضي بها حاجته يهديها الى احد يجوز له لبسها كالمرأة مثلا نعم تابوا الحرام والدرك يوم العيد حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبدالرحمن الاسدي حدثه - 00:17:07

حدثه عن عروة عن عائشة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان والنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال - 00:17:29

مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق بالدرق والحراب ما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين. فقلت نعم. فاقامني وراءه - 00:17:49

خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفده حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي هذه المعاملة الحسنة للاهل ففي هذا الحديث دليل على جواز الغناء زناء النساء في ايام العيد - 00:18:19

والظاهر انه كذلك بالنسبة للرجال لانه اذا كان قد يأتينا في ذلك الوقت ان لا يغني الا النساء فاذا في وقت اخر ان يغني الرجال فلا مانع لان العلة واحدة بل ان العلة في غناء النساء - 00:18:44

اشد لان الفتنة بهن اشد فاذا ابيح لهم مثل الاعياد من هذا النوع من التبسط فليكن مثل مثل ذلك الرجال كذلك الضرر لو خالد نبينا ما هي الجرب - 00:19:02